Adab Al-Rafidain

https://radab.mosuljournals.com

The role of vocational schools in achieving human development Vocational schools in Kirkuk as a type

Hylan Atiah Husin
M.A. Student./Department. of Sociology/ College of Arts / University of Mosul

Harth Hazim Ayoob
Prof./Department. of Sociology/ College of Arts / University of Mosul

Article Information

Article History:
Received March 13. 2024
Reviewer March 28 .2024
Accepted March 31, 2024
Available Online December 1, 2024

Keywords:
Vocational Schools
Human Development
Sustainable Development

Correspondence:
hylanatiahhusain@gmail.com

Abstract

vocational schools have a great role in achieving human development, which aspires to the greatest benefit to society .in order for vocational schools to accomplish the tasks assigned to them, efforts must be combined at all social, economic and scientific levels in order to achieve what they are aiming for. when they reach advanced stages of human development, they seek sustainable development, which all societies aspire to in order to enhance economic and social stability. sustainable development in the long term leads to the well-being and prosperity of all members of society without prejudice to the rights of future generations. The research reached important conclusions, the most prominent of which are :

1-vocational schools contribute to the qualification of young people and adults for the labor market with required and renewable skills that enhance the economy.

2-vocational schools in Kirkuk governorate have worked to provide the labor market with students of both sexes trained in various specialties and according to the scientific subjects followed .

3-human development is of great importance in providing conditions, conditions and possibilities that enable a person to achieve his humanity, aspirations and goals .

4-vocational education greatly helps to reduce unemployment and poverty rates and enable individuals to find a meaningful career development through its integration with human development programs and empowering individuals .

DOI: 10.33899/radab.2024.147749.2103 ©Authors, 2023, College of Arts, University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

دور المدارس المهنية في تحقيق التنمية البشرية

المدارس المهنية في كركوك انموذجاً

هيلان عطية حسين* **حارث حازم ايوب****

* طالب ماجستير / قسم الاجتماع / كلية الاداب / جامعة الموصل
** استاذ / قسم الاجتماع / كلية الاداب / جامعة الموصل

المستخلص :

للمدارس المهنية دور كبير في تحقيق التنمية البشرية التي تتطلع الى اكبر قدر من الفائدة للمجتمع ، ولكي تستطيع المدارس المهنية انجاز المهام الموكلة لها لابد من تضافر الجهود وعلى جميع الأصعدة الاجتماعية والاقتصادية والعلمية لكي تحقق ما تصبوا اليه ، وعند وصولها الى مراحل متقدمة من التنمية البشرية فهي تسعى الى التنمية المستدامة التي تتطلع اليها جميع المجتمعات لتعزيز الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي ، وتؤدي استدامة التنمية على المدى الطويل الى تحقق الرفاهية والازدهار لجميع افراد المجتمع دون المساس بحقوق الأجيال القادمة . وتوصل البحث الى استنتاجات مهمة نذكر ابرزها :

1- تساهم المدارس المهنية في تأهيل الشباب والبالغين لسوق العمل بمهارات مطلوبة ومتجددة تعمل على تعزيز الاقتصاد .
2- عملت المدارس المهنية في محافظة كركوك على رفد سوق العمل بالطلبة من كلا الجنسين المدربين في مختلف الاختصاصات وحسب المواد العلمية المتبعة .
3- للتنمية البشرية أهمية كبيرة في توفير الشروط والظروف والامكانيات التي تعمل على تمكين الانسان من تحقيق إنسانيته وتطلعاته وأهدافه .
4- التعليم المهني يساعد بشكل كبير على خفض نسب البطالة والفقر وتمكين الافراد على ايجاد تطوير وظيفي ذي معنى حقيقي من خلال اندماجه ببرامج التنمية البشرية وتمكين الافراد .

الكلمات المفتاحية : المدارس المهنية ـ التنمية البشرية ـ التنمية المستدامة

المقدمة

للمدارس المهنية دور مهم في تحقيق التنمية البشرية من خلال توفير التعليم والتدريب في المجالات التقنية والحرفية والمهنية ، وتساهم هذه المدارس في تأهيل الشباب والبالغين لسوق العمل بمهارات مطلوبة ومتجددة، مما يزيد فرص العمل ويعزز الاقتصاد المحلي والوطني ، كما تركز المدارس المهنية على تعزيز الوعي بالتنمية البشرية من خلال تعليم الطلاب أهمية البيئة واستدامة الموارد والممارسات الاقتصادية الاجتماعية المسؤولة.

تعدُّ المدارس المهنية مركزًا لنشر الوعي بأهمية التنمية البشرية وتعزيز ثقافتها بين الطلاب والمجتمع المحيط ، وتشجع هذه المدارس على اعتماد ممارسات استخدام التكنولوجيا في التعليم والإدارة، مما يسهم في تحسين جودة الحياة للأفراد ، وبذلك تسهم المدارس المهنية بشكل كبير في بناء مجتمعات متطورة وتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وتضمن المدارس المهنية أيضًا تطوير مشاريع وبرامج تعليمية ترتكز على الابتكار وريادة الأعمال في مختلف المجالات ، مما يشجع على توليد فرص عمل جديدة وتحفيز الابتكار والتطوير في مجالات متنوعة ، وتقوم المدارس المهنية بتشجيع البحث العلمي والتطوير التكنولوجي في مجالات متعددة تسهم في تعزيز التنمية ، مثل إدارة الموارد ، وتكنولوجيا المعلومات و التواصل والتعليم ، وغيرها من المجالات الحيوية للتنمية إذ تؤدي المدارس المهنية دورًا في تشجيع التفاعل الاجتماعي والتعاون المجتمعي من خلال مشاريع التطوع والخدمة الاجتماعية التي تساهم في تحسين ظروف الحياة في المجتمعات المحلية وتعزز الشعور بالانتماء والمسؤولية المجتمعية ، يمكن للمدارس المهنية أن تؤدي دورًا هامًا في نقل المعرفة والخبرات إلى الأجيال القادمة من خلال بناء شراكات مع الصناعة والمؤسسات والجهات الحكومية، وتوفير بيئة تعليمية محفزة تشجع على الابتكار والإبداع وتطوير المهارات المستدامة للتعامل مع التحديات المستقبلية.

المبحث الأول : الاطار العام للبحث

لابد للباحث من تحديد عناصر البحث ، بهدف توضيح مساره لمعرفة محتوياته وحدوده المنهجية ، وهذه محاولة لمعرفة حدود البحث المنهجية وطبيعة الموضوع في المجتمع ، وما المشكلات التي تهدد الواقع الاجتماعي وما أهميته ، ومن اجل ذلك حددنا هذا المبحث وهو يتضمن مشكلة البحث ، واهميته ، والاهداف التي يسعى الى تحقيقها .

أولا ـ مشكلة البحث

تعاني بعض المدارس المهنية من نقص في التوجيه المهني والتدريب العملي العالي الجودة الذي يؤهل الطلاب لسوق العمل ويعزز مهاراتهم وقدراتهم في المجالات ذات الصلة بالتنمية المستدامة ، وتفتقر بعض المدارس المهنية إلى التحديث المستمر للمناهج والبرامج التعليمية لتكون متماشية مع احتياجات سوق العمل ، وتفتقر المدارس المهنية إلى العلاقات الوثيقة مع أصحاب العمل والصناعة مما يجعلها غير قادرة على تحديد احتياجات سوق العمل بشكل فعال وتوجيه الطلاب نحو التخصصات اللازمة ، يمكن أن يكون التمويل غير كافٍ لتطوير الموارد التعليمية في المدارس المهنية، مما يؤثر سلبًا على جودة التعليم وقدرتها على تلبية الاحتياجات التنموية ، كما تفتقر البرامج

المهنية الى تعلم مبادئ التنمية المستدامة في مناهجها التعليمية وتعزز الوعي بقضايا المجتمع والاقتصاد بين الطلاب ، لتأهيلهم لدور فعال في بناء مجتمعات مستدامة في المستقبل. ولذلك تنهض هذه الدراسة على التساؤلات الآتية :

- ما دور المدارس المهنية في تحقيق التنمية البشرية .
- هل للدراسة المهنية دور في تحقيق التنمية المستدامة .

ثانيا ـ أهمية البحث

للمدارس المهنية اهمية في تحقيق التنمية البشرية تتمثل في تزويد الطلاب بالمهارات والمعرفة اللازمة لدخول سوق العمل بنجاح ، وتعزيز الاقتصاد المحلي من خلال توفير العمالة الماهرة ، كما تساهم هذه المدارس في تعزيز الابتكار وتطوير التكنولوجيا في القطاعات المهنية المختلفة ، مما يعزز النمو الاقتصادي في المجتمعات ، فضلاً عن ذلك تساعد في تعزيز المساواة وتقليل الفجوات الاجتماعية من خلال توفير فرص تعليمية وتدريبية لجميع الطلاب ، بما في ذلك أولئك الذين لا يفضلون الدراسة الأكاديمية التقليدية و تعمل على تعزيز الوعي بقضايا البيئة والاستدامة في القطاعات المهنية المختلفة ، وللمدارس المهنية دور حيوي في تعزيز الابتكار وتطوير الصناعات الحديثة والمستدامة ، مما يعزز التنافسية الاقتصادية للدول ويسهم في تحقيق التنمية البشرية على المستوى الوطني والدولي ، فضلاً عن ذلك تؤدي المدارس المهنية أيضًا دورًا مهمًا في تعزيز التنمية البشرية من خلال تعزيز المشاركة المجتمعية وتنمية المهارات الاجتماعية والقيادية للطلاب ، يمكن لهذه المؤسسات أن تسهم في بناء مجتمعات مستدامة من خلال تطوير قادة مستقبليين ملتزمين بالمسؤولية الاجتماعية والبيئية .

وتنطلق أهمية هذه الدراسة من جانبين: ــ

1ـ الأهمية النظرية: هذه الدراسة تشكل إضافة معرفية في حقلين من علم الاجتماع هما: علم الاجتماع التربوي وعلم اجتماع التنمية .

2 ـ الأهمية الميدانية: تامل هذه الدراسة ـ **اذا ما طبقت ميدانياً** ـ معرفة دور المدارس المهنية في رفد **السوق** بالعمالة الماهرة ، وكذلك للنهوض بالواقع المهني والفني في محافظة كركوك .

ثالثا ـ اهداف البحث

إن هذا البحث يهدف الى :

1- معرفة دور المدارس المهنية في التنمية البشرية.
2- معرفة المشكلات التي تواجهها المدارس المهنية.
3- التعرف على الخدمات التي تقدمها المدارس المهنية للطلبة.

رابعاً ـ منهج البحث

اعتمد الباحث في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي ؛ لأن هذا المنهج يرتبط منذ نشأته بدراسة المشكلات المتعلقة بالمجالات الإنساني ومازال الأكثر استخداماً في الدراسات الإنسانية ، فهو يعتمد على تفسير الوضع القائم، وتحديد الظروف والعلاقات الموجودة بين المتغيرات، وهذا المنهج يتعدى مجرد جمع بيانات وصفية عن الظاهرة إلى الربط والتحليل والتفسير لهذه البيانات من أجل الوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتحليله [1] .

خامسا ـ تحديد المفاهيم :

1- دور لغة : دَارَ الشيءُ يَدُورُ دَوْراً ودَوَرَاناً ودُؤُوراً واسْتَدَار وأَدَرْتُه أَنا ودَوَّرْتُه وأَدَارَه غيره ودَوَّرَ به ودُرْتُ ب وأَدَرْت اسْتَدَرْتُ، ودَاوَرَهُ مُدَاوَرَةً ودِوَاراً: دَارَ معه؛ قال أَبو ذؤيب حتى أُتِيح له يوماً بِمَرْقَبَة ذُو مِرَّةٍ، بِدِوَارِ الصَّيْدِ، وَجَّاس عدّى وجاس بالباء لأَنه في معنى قولك عالم به [2].

[1] - فاتن احمد برهم الجرف ، ازمة الهوية وتداعياتها على الاستقرار السياسي في الوطن العربي ، دار الجندي للنشر والتوزيع ، فلسطين ، القدس ،2018، ص20 .

[2] - ابن منظور ، معجم لسان العرب ، الجزء الثالث عشر .

- دور اصطلاحا : هو عبارة عن نوع نمط منظم من المعايير وطريقة قيام الشخص بدوره في موقف معين [1]، وهو الكيفية التي يفترض بها الفاعلون في حين ان سلوك الدور يشير لممارسة دور معين أي السلوك الفعلي في ضوء التوقعات [2].
- **الدور** اجرائياً : هو نمط من الدوافع والاهداف والمعتقدات والقيم والاتجاهات والسلوك التي يتوقع أعضاء الجماعة ان يروه فيها .

2- المدارس المهنية لغة : المدرسة" مصدر ومشتقة من الفعل الثلاثي دَرَسَ، ودرس الشيء يعني جزَّأهُ، ودَرَس الكتاب يعني كرّرَ قراءَتَه ليَحفَظه ويفهَمه، ودرس الدرس يعني جزّأ الدرس ليَسْهُل تعلّمُه على أجزاء، ويُقال درس القمحَ أي طَحَنَهُ، ويُقال فلانٌ من مدرسةِ فلان يعني ذلك أنّه على رأيه : المهنية - مِهْنَةُ، ومَهْنَةُ ومَهَنَةُ، ومَهِنَةُ: الحِذْقُ بالخِدْمَةِ والعَمَلِ ، مَهَنَهُ، مَهْناً ومَهْنَةً، ومِهْنَةً: خَدَمَهُ، وضَرَبَهُ، وجهَدَهُ، مَهَنَ الإبِلَ: حَلَبَها عند الصَّدْرِ، مَهَنَ الثَّوبَ: جَذَبَهُ[3].

- المدارس المهنية اصطلاحاً : هي مؤسسات اجتماعية تعني بتربية وتعليم خريجي المدارس المتوسطة في مدة زمنية معينة امدها ثلاث سنوات يتعرض خلالفي أثنائها الطالب الى برامج تربوية ومهنية تؤهله لممارسة احدى المهن الزراعية او الصناعية او التجارية [4].

- المدارس المهنية اجرائياً : هو ذلك التعريف الذي يعد الافراد لامتهان تخصص معين وهو يشمل كل مهنة للفرد .

3- التنمية البشرية لغة : هي أمل الحياة و مستوى التمدرس و الدخل الفردي. وتشكل معايير لقياس التنمية البشرية للتعرف على مستواها ببلد أو منطقة ما. ويصنف هذا المؤشر إلى ثلاثة أصناف

- التنمية البشرية اصطلاحا**:** هي عملية تهدف الى زيادة الخيارات المتاحة امام الافراد بهدف الوصول الى اقصى درجات الفائدة[5]، وهي السعي الدائم لتطوير نوعية الحياة الإنسانية مع الاخذ في الاعتبار قدرات ومكانات النظام البيئي[6] ، وقد عرفت أيضا بأنها مجموعة السياسات والإجراءات التي تتخذ للانتقال بالمجتمع الى وضع افضل ، باستخدام التكنولوجيا المناسبة للبيئة لتحقيق التوازن بين بناء الموارد الطبيعية وقدرات الانسان [7].

- التنمية البشرية اجرائيا : عملية مجتمعية تشاركية واعية تمس كل الفئات في المجتمع بهدف تحسين حياة الافراد في جميع القطاعات .

المبحث الثاني : المدارس المهنية في كركوك

أولا : النشأة

ان بدايات التعليم المهني في العراق كانت في بغداد بعد ان قام الوالي العثماني (مدحت باشا) بفتح اول مدرسة مهنية صناعية في عام 1871م، وفي العام نفسه امر الوالي بفتح مدرسة صناعية في محافظة كركوك كانت تمول من قبل تبرعات الاهالي في المدينة وتألف كادر المدرسة من معلم واحد واداري واحد ايضاً [8]، وقد اهتمت الدولة العثمانية في كركوك اجتماعياً وسياسياً، واختلف التباين في توزيع المدارس المهنية بالمحافظة بين ريف وحضر، واستمر الوضع الى ان صدر قانون المعارف عام 1928م و كانت المدارس المهنية مرتبطة بالتعليم العام الى ان تم استحداث المديرية العامة للتعليم المهني [9].

---

[1] - احمد زكي بدوي ، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، دار مكتبة لبنان ، بيروت ، 1993، ص395.

[2] - سيد علي شتا ، نظرية الدور والمنظور الظاهري لعلم الاجتماع ، دار النشر مطبعة الاشعاع الفنية ، مصر ، الإسكندرية ، 1999، ص122.

[3] - مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادي، القاموس المحيط، ص1772.

[4] - محمد قاسم سلمان ، دراسة استكشافية عن الامتحانات المدرسية في المدارس المهنية ، تقرير مطبوع في مؤسسة روينو ، 1983م، ص5.

[5] - م.م. اسراء كاطع فياض ، واقع التنمية البشرية في العراق وافاق النمو الاقتصادي ، بحث منشور في مجلة كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة واسط ، العدد 38، المجلد 13 ، 2017، ص369 .

[6] - وؤى مهدي جابر البعاج ، مفهوم التنمية المستدامة لدى طالبات المرحلة المتوسطة ، بحث منشور في المؤتمر الأول لدى قسم الاعداد والتدريب شعبة البحوث والدراسات – وزارة التربية العراقية مديرية تربية الكرخ الثالثة ، 2019، ص291.

[7] - يونس عيسى ، التعليم من اجل التنمية المستدامة ، بحث منشور في مجلة جامعة زيان عاشور بالجلفة ، 2021، ص63.

[8] - د. علي مزاحم حبيب السامرائي، الاستثمار في رأس المال الفكري، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، 2019، ص153.

[9] - سعد ابراهيم عبد الرحيم وزيد عبد الحميد عبد المجيد وصباح داود حسين، واقع التعليم المهني واستراتيجية اصلاحه، بحث منشور في مجلة دراسات تربوية، العدد التاسع، 2010، ص161.

ثانيا : التعليم المهني في كركوك

ان قسم التعليم المهني في مديرية تربية محافظة كركوك وهو الذي يحتوي على جميع تشكيلات التعليم المهني في المحافظة، من اشراف وارشاد وإدارة عامة وشئون علمية ويتبع لهذا القسم (24) مدرسة مهنية حكومية فقط، منها (22) مدرسة صباحية و(2) مدرسة مسائية، وتوزعت هذه المدارس على اربعة افرع من افرع التعليم المهني الأساسية فكانت (12) مدرسة تابعة للفرع الصناعي ، و(5) مدارس تابعة للفرع التجاري ، و(4) مدارس تابعة لفرع الحاسوب وتقنية المعلومات، و(3) مدارس تابعة للفرع الزراعي، وان مجموع الطلاب في المدارس المهنية للعام الدراسي 2023 / 2024 هو(5002) طالب وطالبة موزعين على مختلف الافرع الرئيسة والاقسام التابعة لها في مناطق محافظة كركوك، ويبين الجدول (1) اعداد الطلاب في قسم التعليم المهني بمحافظة كركوك حسب سنوات مختلفة، ويتألف الكادر التدريسي من (601) مدرس شكلت نسبة الذكور53% ونسبة الاناث 47%، ان عدد الكادر الاداري هو(71) كانت نسبة الذكور 63% والاناث 37%، اما المناهج العلمية المستخدمة في افرع واختصاصات التعليم المهني فهي موضحة في الجدول (2)، ويوجد نظام الدراسة الخارجية وهو قيام الطالب بعد النجاح من الثالث متوسط بسنتين او اكثر بسبب الرسوب او تركه للدراسة يقوم بالتقديم للامتحان الخارجي ويكون على شكل امتحان تمهيدي وتعتمد درجة النجاح في عدد الدروس حسب تعليمات وزارة التربية العراقية السنوية وتختلف التعليمات من سنة الى أخرى وبين الذكور والاناث وبعدها يدخل الى الامتحانات الوزارية حسب الفرع والقسم الذي اختاره الطالب في التقديم الاولي، وتقدم للامتحانات الخارجية الى قسم التعليم المهني في محافظة كركوك للعام الدراسي 2022-2023 (1638) طالباً وطالبة منهم (1097) اجتازوا الامتحان التمهيدي الى الامتحان الوزاري النهائي.

الجدول (1) يبين عدد الطلاب والهيئة التدريسية حسب سنوات مختلفة [1].

ت	السنة الدراسية	عدد الطلاب			عدد أعضاء الهيئة التدريسية		
		ذكور	اناث	المجموع	ذكور	اناث	المجموع
1	2016/2015	2386	580	2966	325	289	614
2	2017/2016	2412	602	3014	316	291	607
3	2018/2017	1958	479	2437	305	287	592
4	2019/2018	1847	501	2348	289	270	568
5	2020/2019	1622	558	2180	308	264	572
6	2021/2020	2210	876	3086	*310*	277	587
7	2022/2021	3118	1154	4272	289	275	564
8	2023/2022	3401	1601	5002	319	282	601

الجدول (2) يوضح المناهج العلمية في اختصاصات التعليم المهني [2].

ت	الفرع	الاختصاص	المناهج العلمية
		الكهرباء معادن ميكانيك البناء والانشاءات	الطبيعيات، اللغة العربية، الرياضيات، اللغة الإنكليزية، العلوم الصناعية (لكل اختصاص علوم صناعية خاصة به)، الرسم الصناعي، التدريب العملي.

[1] - الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات غير منشورة في قسم التعليم المهني بمحافظة كركوك ،2023.

[2] - الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات غير منشورة في قسم التعليم المهني بمحافظة كركوك،2023، يبين اعداد الطلبة وأعضاء الهية التدريسية من الذكور والاناث حسب سنوات مختلفة.

1	الفرع الصناعي	صناعات البتروكيماوية تكييف وتبريد تكرير النفط ومعالجة الغاز النجارة الأجهزة الطبية سيارات	
2	الفرع التجاري	الادارة محاسبة	التربية الإسلامية ، اللغة العربية، اللغة الإنكليزية والمراسلات التجارية، المحاسبة الإدارية، الإدارة المالية، إدارة المواد البشرية، ادارة الإنتاج والعمليات، مبادى الاقتصاد الكلي. التربية الإسلامية ، اللغة العربية ، اللغة الإنكليزية والمراسلات التجارية، المحاسبة الإدارية، محاسبة شركات، محاسبة التكاليف، محاسبة المنشآت المالية، مبادى الاقتصاد الكلي.
3	الحاسوب وتقنية المعلومات	تجميع وصيانة الحاسوب	التربية الإسلامية ، اللغة العربية ، اللغة الإنكليزية، الرياضيات، الطبيعيات، المعالجات الدقيقة، صيانة الحاسوب، مختبر وشبكات الانترنت.
4	الفرع الزراعي	الزراعي	التربية الإسلامية، اللغة العربية، اللغة الإنكليزية، الرياضيات، تربية الدواجن، وقاية المزروعات، انتاج الفاكهة، صناعة الالبان.

رابعاً ـ دور المدارس المهنية في تحقيق التنمية

سعت المديرية العامة للتعليم المهني الى رفد الأسواق المحلية بالعمالة الماهرة على مختلف الاختصاصات التي توجد بالمدارس المهنية وهي (**الفرع الصناعي – الفرع الزراعي – الفرع التجاري – فرع الفنون التطبيقية – فرع الحاسوب وتقنية المعلومات – فرع السياحة**) وقد بلغ عدد المدارس المهنية في العراق (316) عام 2020م تتوزع على افرع التعليم المهني منها (189) مدرسة مهنية في الفرع الصناعي تشكل نسبة 60% ، و (102) مدرسة مهنية تجارية تشكل نسبة 32.3% ، و (11) مدرسة مهنية للحاسوب وتقنية المعلومات ونسبتها 4% اما المدارس المهنية الزراعية فـ(10) مدارس تكون نسبتها 3.2% اما مدارس الفنون التطبيقية وعددها (4) فتكون نسبتها 1.3%، فيما تبلغ نسبة الذكور في مدارس التعليم المهني 58.2% اما نسبة الاناث كانت 27% وكانت نسبة المدارس المختلطة 15% ، اما بالنسبة للتوزيع الجغرافي فكانت اغلب المدارس المهنية في المناطق الحضرية بتعداد (306) مدرسة مهنية اما المناطق الريفية فيوجد فيها (10) مدارس فقط موزعة منها (9) مدارس صناعية ومدرسة واحدة زراعية، سعت وزارة التربية والمديرية العامة للتعليم المهني الى فتح فروع جديدة وقد فتحت فرعا آخر عام 2021م هو فرع السياحة الذي يتضمن أربعة اقسام[1].

سعت المديرية العامة للتعليم المهني الى زيادة عدد المدارس المهنية فقد كانت هناك زيادة ملحوظة في المدة من (2015-2020) من 267 مدرسة مهنية الى 316 مدرسة مهنية أي بنسبة 18.4%، ويوجد في المدارس المهنية (2777) شعبة للصفوف كافة وكانت النسب موزعة كالآتي ففي المدارس الصناعية 56.1%، والمدارس التجارية 22.2%، ونسبة مدارس تقنية الحاسوب 14.1%، ونسبة المدارس الزراعية 1.9% [2] ، وان الزياد التي حصلت في عدد المدارس المهنية يلازمها زيادة في عدد الطلاب المقبولين فارتفعت نسبة الطلاب المقبولين من (16881) طالباً وطالبة في عام 2015م الى (17613) طالباً وطالبة في عام 2020م فكانت الزيادة بنسبة 6% و

[1] - وزارة التخطيط العراقية، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية الإحصاء الاجتماعي والتربوي، إحصاءات التعليم المهني في العراق، 2020، ص1.

[2] - مصدر سابق، الجهاز المركزي للإحصاء، إحصاءات التعليم المهني في العراق، 2020، ص1.

كانت حصة الاناث منها 29%، وتختلف الزيادة من فرع لآخر فقد كانت في الفرع الصناعي 54.3% وفي الفرع التجاري 21.2% وفي فرع الحاسوب وتقنية المعلومات 16% وفي فرع الفنون التطبيقية 7% اما فرع الزراعة فكانت نسبته 2% [1]،

المبحث الثالث : المدارس المهنية واهميتها في تحقيق التنمية البشرية

اولا- التعريف بالتنمية البشرية واهميتها:-

التنمية البشرية هي مجموعة من الوسائل التي تمكن الفرد ليكون فرداً منتجاً ، وقادرا على تحقيق اكبر قدرممكن من التطور والرفاهية والاكتفاء الذاتي على جميع المجالات سواء الصحية او الاقتصادية او الغذائية ويستطيع المساهمة في تطور وبناء المجتمع والمشاركة الفعالة والحقيقية في بناء الدولة[2]، وقد اعلن عن مفهوم التنمية البشرية من خلال برامج الامم المتحدة لأول مرة وتعني ان التنمية البشرية هي (الانسان صانع التنمية واهدافها) في سنة 1990م ، اما قبل هذا العام فقد كانت تعبر تنمية الموارد البشرية عن ثلاثة اوجه هي:-

1- استخدام افضل الوسائل العاملة بتوفير مستلزمات عليا لتشغيل المنتج .
2- تحسين وتنويع وتدريب القوى بالتعليم المهني .
3- الدعم الاجتماعي لجهود التنمية الوطنية مع اشراك الجميع فيها .

وعرفت الامم المتحدة التنمية البشرية في تقريرها سنة 1993م بأنها (تنمية الناس من اجل الناس بواسطة الناس) وتنمية الناس هي (الاستثمار في قدرات الناس سواء في التعليم او الصحة اوغيرها) ومن اجل الناس هو(توزيع النمو الاقتصادي بصورة عادلة في اوسع نطاق) اما بواسطة الناس هي (اعطاء كل فرد في المجتمع فرصة للمشاركة فيها)[3].

في التاريخ الاجتماعي والسياسي والاقتصادي القديم كان هناك تصور لدى كثير من الناس ان رفاه الانسان والمجتمع يتحقق بما يحصل عليه الانسان من ثروة واعتبارها محور السعادة والتطور والتقدم ، الا ان هذا التصور بدأ في نهاية القرن العشرين يتلاشى ويختفي بعد التأكد ان الثروة وحدها ليست الشرط الوحيد لتحقيق الكثير من الاهداف السياسية الاجتماعية للمجتمعات والافراد، فضلا عن ان كثير من حاجات الانسان ليست مادية بل تحولت الى حاجات معنوية وبدأ يتطلع كثير من الافراد الى تحقيق مستويات ثقافية تتيح للانسان ان يحيى حياة هانئة ، وتبين بعد ذلك للمجتمع ان رأس المال ليس وحده هو الضامن الحقيقي لسعادة الانسان ، بل لابد ان يكون هناك استثمار في رأس المال البشري لانه هو السبيل الوحيد في لتحقيق غايات الانسان وطموحه كله ، لقد حظي مفهوم "التنمية البشرية" بمكانة كبيرة داخل اروقة برنامج الامم المتحدة الانمائي وذلك منذ اصدار تقرير التنمية البشرية فقد بدأ يتطور من خلال التقارير الدورية التي صدرت بعدها [4].

ان للتنمية البشرية أهمية كبيرة في توفير الشروط والظروف والامكانيات التي تعمل على تمكين الانسان من تحقيق انسانيته وان هذا التحقيق لذات الانسان بمختلف مقوماتها وخصائصها وهو الخط الاول في متطلبات الانجاز الانمائي والتنموي وما يتطلبه من احتياجاته البيولوجية ، والعقلية ، والوجدانية ، والاجتماعية ، والثقافية ، والروحية ، ومن ثم تتجمع كل مقاصد التنمية البشرية في جهد متصل لتنمية القدرات الى اقصى ما يمكن تحقيقه للفرد في حياته منذ الطفولة حتى الكهولة [5].

[1] - مصدر سابق، الجهاز المركزي للإحصاء، إحصاءات التعليم المهني في العراق، 2020، ص2.

[2] - عبد الحسن الحسيني، التنمية البشرية وبناء مجتمع المعرفة، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، لبنان، 2008، ص17.

[3] -عامر حادي عبد الله الجبوري، العدالة الانتقالية ودور اجهزة الامم المتحدة في ارساء مناهجها، دار المركز العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2018، ص115.

[4] - د. عبد الكريم احمد جميل، التنمية البشرية الحديثة، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2017، ص8.

[5] - د. حامد عمار، مقالات في التنمية البشرية العربية، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، مصر، ط4، 2009، ص37.

ثانياً ـ اهداف التنمية البشرية: ـ

1- تهدف التنمية البشرية الى خلق بيئة تتقدم بها البشرية مع وجود امكانية العيش الطويل وبصحة جيدة فالغنى والعائدات المادية الجيدة ليست سوى وسائل لان الهدف الاساسي هو الانسان وصحته وتعلمه وغذاؤه فضلا عن حريته السياسية الاقتصادية والاجتماعية والبحث الكامل عن كل الوسائل لدفع الانسان نحو تحقيق الابداع والانتاج والاحترام [1].
2- وتهدف ايضاً الى تحسين مهارات الفرد الشخصية والمعرفية لرفع معنوياته وتأمين الاستقرار النفسي له والتعرف على قدراته ومواهبه و امكانياته والعمل على تنميتها وتطويرها ، وتحسين ثقافة الانسان بنفسه وتعزيز شعوره بكفاءته الذاتية عن طريق تنمية الخبرات العلمية والعملية لديه [2].
3- ومن اهداف التنمية البشرية القضاء على الجوع والفقر وتوفير الامن الغذائي وتعزيز الزراعة، وعلى الصعيد العالمي يوجد واحد من كل 9 اشخاص يعانون من نقص الغذاء ، وان هؤلاء الاشخاص اغلبهم من بلدان العالم الثالث [3].
4- بناء انسان قادر على مواجهة الحياة والتغيرات التي تحدث حوله بشكل ايجابي وفعال مع ضمان حصوله على حياة كريمة.
5- تعليم الافراد قيمة واهمية الوقت وتدريبهم على مهارات وفنون ادارته وتمكينهم من استغلال طاقتهم ومعرفتهم بمواهبهم ووضع اهداف لحياتهم وتعليمهمه كيفية التعامل مع المشكلات التي تواجههم بشكل ايجابي وفعال [4].

ثالثاً ـعلاقة التعليم المهني بالتنمية البشرية

ان العنصر البشري هو الهدف الاساسي في أية عملية تقدم وتطور تدخل على شعب من الشعوب ويعدُّ التعليم المهني هو الميزة الاساسية التي تتنافس فيها الامم فيما بينها من اجل التطور العلمي والصناعي ، أي انه كلما توفرت المستويات المهارية بصورة اعلى فسوف تزداد خيارات التنافس على اساس الكفاءة العالية والتكاليف الأقل ويحدث في بعض الاحيان مرونة في سوق العمل بسبب اختلاف المهارات الناتجة عن التعليم المهني والتدريب [5].

وللتعليم والتدريب المهني دور حيوي في تيسير عجلة الحياة الاقتصادية والاجتماعية، كونه أحد الروافد الاساسية في مكافحة البطالة والفقر ورفع مستوى المعيشة ، ويمثل الرافد الاساسي في الجهود الدولية التي تعمل بشكل كبير في سبيل تخفيض مستوى البطالة وتوفير الحياة الكريمة للشعوب ، وهناك علاقة تبادلية مباشرة بين معدلات النمو الاقتصادي وانخفاض معدلات البطالة وارتفاع المستوى التعليمي لدى الافراد ، وهناك علاقة مباشرة بين ما يخصص من الناتج المحلي الاجمالي على التعليم ومعدل النمو في الناتج المحلي الاجمالي فكلما زاد الانفاق على التعليم والتعليم المهني ارتفع الناتج المحلي بشكل كبير [6].

ان التدريب والتعليم المهني يساعد بشكل كبير على ايجاد تطوير وظيفي ذي معنى حقيقي من خلال اندماجه في برامج التنمية البشرية ، وهو يؤدي الى انتاج عامل ماهر قادر على اداء وظيفته بشكل جيد ويؤدي الى زيادة تقدير العامل حسب قدرته على اداء وظيفه وليس اعتمادا على الشهادة الاكاديمية التي حصل عليها من خلال دراسته في المعهد او الجامعة ، ويعدُّ النظام المتبع في معظم الدول النامية

---

[1] - د. فوزي دباس العبادي و د. يوسف حجيم سلطان الطائي، التعليم الجامعي من منظور اداري وقراءات وبحوث، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2020، ص106.

[2] - https://www.google.com/amp/s/www.annajah.net.

التنمية البشرية، مفهومها، مقوماتها، معوقاتها / منشور في موقع النجاح نت على الرابط – تاريخ الزيارة 2023/11/8.

[3] - د. السيد فراج السعيد محمد، دور التنمية البشرية في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية، بحث منشور في المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، تاريخ قبول النشر 2021/9/7، ص558.

[4] - أ. رحالي حجبلة و أ. بوخالفة رفيقة، التنمية من مفهوم تنمية الاقتصاد الى مفهوم تنمية البشر، بحث منشور في مجلة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة حسيبة بن بو علي الشلف، الجزائر، المجلد الاول، العدد الثالث، 2016، ص7.

[5] - د. مدحت محمد أبو النصر، تنمية الموارد البشرية، دار الروابط العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر 2009، ص107.

[6] - ا. بدر حسن الشريف، دور التدريب التقني والمهني في تحقيق التنمية المستدامة، بحث منشور في مجلة الكلية التقنية بنجران، المملكة العربية السعودية، العدد الثالث، 2021، ص187.

والذي يعتمد على توظيف العاملين وتدريبهم لمدة طويلة قد تصل في بعض الاوقات الى سنة قبل توزيعهم لأداء مهامهم ضياعا للوقت وينحرف عن التدريب الموجه للمهمة وبالتالي تقل أهميته وقدرته [1].

وقد شهدت النظم التعليمية والتدريبية في أواخر القرن العشرين تحولاً جذريا لاسيما مع تطور المعرفة التكنولوجية والمعلوماتية وظهور مفاهيم بناء القدرات المحلية في مجال التنمية البشرية كعنصر أساسي وفعال من اجل ادخال المؤسسات التعليمية والتدريبية القدرة الكاملة للدخول في المنافسة الحقيقية اللازمة لاندماج الافراد في البرامج التدريبية لسد حاجة السوق من اليد العاملة المدربة، وباعتبار الفرد وما يمتلكه من مهارات وقدرات هي السبيل لتنمية القدرات وتطوير المجتمعات وتمكينها [2].

ان الهدف الأساسي للتعليم المهني هو تهيئة وتوظيف الكفاءات للعمال وتحويلهم الى مستوى ثقافي ومهني جيد وان التركيز الأكبر للتعليم المهني هو العمل على تنمية المهارات العملية وتطوير القدرة على العمل المهاري ، كما يعدُّ التعليم المهني هو نتاج للتنمية الاجتماعية ، ونتاج تطور الحضارة الإنسانية ، ونتاج التنمية البشرية ، والتعليم المهني يعمل من اجل تلبية حاجات الافراد والشركات المتزايدة على المهارة العالية من اجل تسريع وتعديل الهيكل الصناعي والاقتصادي لمواكبة تطورات العصر الحديث وما يحتويه من تكنولوجيا صناعية وعلمية حديثة [3].

اما في العراق فقد شهدت التنمية البشرية ضعفاً كبيراً في مؤشرات رأس المال البشري ويعزى السبب في ذلك الى المحصلات العلمية الضعيفة للتعليم الاكاديمي والمهني ، اذ يظهر تقرير البنك الدولي انه من المتوقع ان يتمكن الطفل العراقي من اكمال 6.9 سنوات فقط من التعليم الاولي مقارنة بـ 11.3 سنة في دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا ، اما اذا خذنا مقدار التعليم الذي يحصل عليه الفرد فعلياً فأنه يحصل على مقدار 4 سنوات دراسية فقط عندما يبلغ سن الثامنة عشر مقارنة بدول المنطقة البالغ 7.6 سنة، ونتيجة لذلك فأن 2.9 من مجموع 6.9 سنوات التي يمضيها الطفل العراقي في المدرسة أي 40% منها تعدُّ ضائعة لكثير من الأسباب وهي تؤدي الى ضعف في المهارات المطلوبة بين صفوف القوى العاملة التي تحرك عجلة الاقتصاد [4].

وعلى الرغم من إحلال العراق في المركز (120) عالميا في مؤشرات التنمية البشرية في عام 2019، الا ان الحكومة العراقية سعت الى زيادة الانفاق العام على التعليم من خلال خطط رؤية العراق لعام 2030 ، وان زيادة التخصيصات المالية ستسمح بتوسيع استيعاب قطاع التعليم الحكومي بشكل فعال ، وان نمو الناتج المحلي الاجمالي في العراق وفق تخمينات ودراسات صندوق النقد الدولي يشير الى زيادة بمقدار 2.25% حتى عام 2026م ويليه متوسط معدل سنوي يبلغ 3،3% حتى عام 2030، و نسبة الانفاق الحكومي على التعليم والتدريب من اجمالي النفقات العامة من المتوقع ان تزداد من 12% في عام 2019 الى حوالي 17% في عام 2030 وارتفاع الانفاق الاستثماري من 1% الى 7% ، وفي ظل فرضيات صندوق النقد الدولي ان الانفاق العام الاجمالي على التعليم والتدريب سيرتفع من 9 ترليون دينار عراقي عام 2019 الى 20 ترليون دينار عراقي عام 2030 مما يسهم في تطور وتنوع التعليم [5].

وعملت الحكومة العراقية وفق خطط رؤية 2030 الى استحداث نظم وتدابير حماية اجتماعية ملائمة على الصعيد الوطني ووضع تغطية صحية خاصة للفقراء والضعفاء من الأطفال وذوي الاحتياجات الخاصة والنساء ، وقد عملت على زيادة السكان المشمولين بشبكات الحماية الاجتماعية من (905,773) في 2016 الى (1,389,916) في عام 2020، وعملت على زيادة الخدمات الصحية فقد بلغت النفقات الاجمالية من الناتج المحلي نسبة 3,5% في عام 2020، اما الانفاق على التعليم فقد بلغت نسبته ما يقارب 8% من اجمالي الناتج المحلي

---

[1] - د. عبد الكريم احمد جميل، تدريب وتنمية الموارد البشرية، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2016، ص64.

[2] - د. عبد الحميد سعيد حسن، دور التعليم والتدريب والتأهيل والتمكين في تنمية الموارد البشرية في سلطنة عمان، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر العربي لتنمية الموارد البشرية وتعزيز الاقتصاد الوطني، مسقط، عمان، من الفترة 23/21 فبراير 2010، ص187.

[3] - ا.د. حسن رجب و د. محمد الشيخ، المجتمع الثقافي الصيني الموسوعي، ترجمه د. امير عبد الرحمن الهلف واخرون، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر،2023، ص220.

[4] - د. عدنان ياسين مصطفى، التنمية البشرية الاجتماعية واهداف التنمية المستدامة في العراق، ورقة عمل ألقيت في ورشة عمل نظمتها منظمة تموز للتنمية الاجتماعية بالتعاون مع UNDEF بتاريخ 2021/11/10، ص12.

[5] - ا.م.د. مها عبد الكريم محمود وناهدة احمد عبد الجبار، التوجيهات التنموية الوطنية وتحسين الاستثمار في رأس المال البشري تقرير عن (الانفاق على التعليم)، وزارة التخطيط العراقية، دائرة التنمية البشرية، 2021، ص8.

في عام 2021[1] ، ويوضح الشكل (1) توقعات صندوق النقد الدولي عن النمو ومعدلات التضخم للاقتصاد العراقي في المدة من 2018-2022.

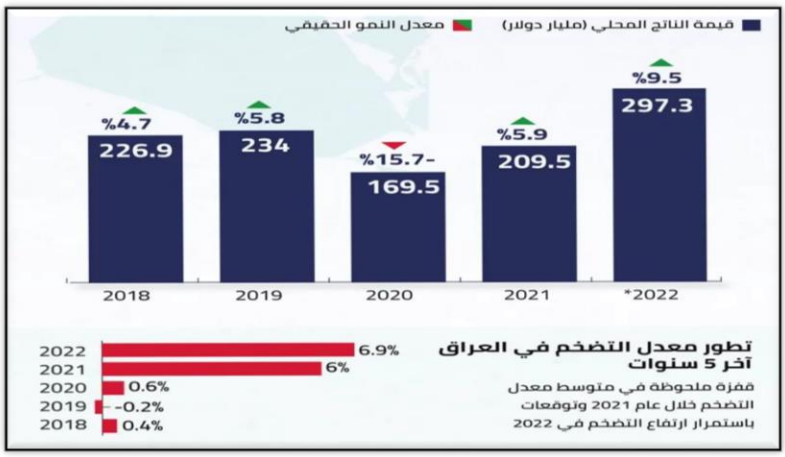

الشكل (1) يبين تطور الناتج المحلي الإجمالي ومعدل النمو الحقيقي[2].

رابعاً: التنمية المهنية المستدامة

تعرف التنمية المهنية المستدامة بأنها عملية مستمرة مخطط لها بصورة منظمة قابلة للتنفيذ من اجل الارتقاء بمستوى أداء الطلبة واكسابهم المهارات اللازمة له وتزويده بالمعلومات وتنمية الاتجاهات الإيجابية لديهم [3] ، وتعرف أيضا انها الدورات التدريبية التي يشترك فيها الطلبة واكسابهم لزيادة معارفهم ومعلوماتهم المهنية وتطوير قدراته لتحقيق التقدم المهني فهي عملية منهجية ذات خطوط ومراحل محددة تساعد على زيادة النمو المهني للطلبة لرفع الكفاءة المهنية والتخصصية والأكاديمية [4] .

تساهم المدارس المهنية في تحقيق التنمية المستدامة في توفير تعليم وتدريب مهني عالي الجودة في مجالات مثل الزراعة المستدامة ، والطاقة المتجددة ، والتكنولوجيا البيئية ، وغيرها، مما يمكن أن يساهم في تحسين الممارسات الصديقة للبيئة وتعزيز الاقتصادات المحلية ، وتؤدي المدارس المهنية دورًا في توفير المهارات اللازمة للعمال في الصناعات النظيفة والمستدامة ، مما يعزز الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية في المجتمعات ، وتطوير أدائها الامر الذي ينعكس بشكل مباشر على التنمية الشاملة والمتكاملة [5].

---

[1] - وزارة التخطيط العراقية، الجهاز المركزي للإحصاء، التقرير الاحصائي لأهداف التنمية المستدامة، 2022، ص8.

[2] -https://www.imf.org/ar/Pubications/REO. توقعات صندوق النقد الدولي عام 2022 على الربط التالي تاريخ الزيارة 2023/11/10.

[3] - ايمان محمود محمد عثمان ، إمكانية الإفادة من خبرة الولايات المتحدة الامريكية في تطوير برامج النمو المهني التعليم الصناعي بمصر ، بحث منشور في مجلة كلية التربية بالإسماعيلية ، مصر، المجلد 18، العدد46 ، 2020، ص273.

[4] - محمد مصطفى , محمد مصطفى حمد، معايير اعتماد مؤسسات التعليم قبل الجامعي في مصر كمدارس للتنمية المهنية في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة ، بحث منشور في مجلة كلية التربية جامعة أسيوط ، مصر ، العدد12، المجلد 34، 2018، ص546.

[5] - عبد القادر السيد شريف ، ضرورات التنمية المهنية المستدامة لمعلمة رياض الأطفال في عالم متغير ، تقرير منشور في المؤتمر الثاني ، جامعة أسيوط ، كلية رياض الأطفال / رقم المؤتمر 2، 2020، ص273.

وتعمل المدارس المهنية على تعزيز الوعي بأهمية التنمية المستدامة والمحافظة على الموارد الطبيعية من خلال برامج تثقيفية وأنشطة توعوية ، كما تشجع على التفكير الابتكاري وتطوير حلول جديدة للتحديات البيئية والاجتماعية التي تواجه المجتمعات ، وتساهم المدارس المهنية بشكل فعال في تحقيق أهداف التنمية المستدامة على الصعيدين المحلي والعالمي [1] .

الخاتمة:

أولا- الاستنتاجات:

1- يعاني خريجو الدراسة المهنية من نظرة المجتمع المتدنية اتجاههم وتعدُّ الدراسة المهنية بالمرتبة الثانية بعد الدراسة العامة وهذا ما يوضح ضعف الاقبال عليها وتدهور الاقتصاد وبسبب حاجة الى اليد العاملة المدربة بشكل مستمر .
2- تعاني الدراسة المهنية من تدخل السلطات الحكومية في القرارات التابعة لها مما يجعل منها مؤسسة هزيلة امام التطورات العالمية وخاصة بعد الثورة المعلوماتية الحديثة والصناعية الكبرى التي جعلت العالم في سباق مستمر امام الصناعات وزيادة الخبرات لدى العمال المهرة من اجل زيادة الإنتاج والاستحواذ على الأسواق العالمية وزيادة قوة الاقتصاد الوطني .
3- تعاني المدارس المهنية من ضعف المناهج المستخدمة امام التطورات العالمية فضلا عن تهالك الورش الفنية والمختبرات وعدم وجود معدات السلامة والاطفاء فيها مما يزيد من صعوبات التعلم فيها .
4- لا تحتوي المدارس المهنية على برامج تدريب خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة مما يشكل صعوبة امامهم في الالتحاق بها .

ثانياً- الاقتراحات

1- يجب توفير الدعم المالي لمؤسسات التعليم المهني بجميع تخصصاتها في منطقة الدراسة من اجل العمل على توفير برامج جديدة قادرة على مواكبة التطورات العالمية .
2- تحتاج الدراسة المهنية الى تفعيل القوانين التي تدعم الدراسة فيها ومنها فتح الانسيابية للقبول فيها ، فضلا عن زيادة عدد خريجيها من الدخول في الجامعات والمعاهد التابعة لوزارة التعليم العالي .
3- إقامة برامج توعوية في مواقع التواصل الاجتماعي والاعلام لتعريف المجتمع بأهمية ودور التعليم المهني بتطوير الاقتصاد وزيادة الدخل .

Sources

1-Ibn Manzur, Lisan Al-Arab Dictionary, Part Thirteen.

2-Ahmed Zaki Badawi, Dictionary of Social Sciences Terms, Dar Maktabat Lubnan, Beirut, .1993

3-Israa Katea Fayyad, The Reality of Human Development in Iraq and Prospects for Economic Growth, a research published in the Journal of the College of Administration and Economics, University of Wasit, Issue 38, Volume 13, .2017

4-Badr Hassan Al-Sharif, The Role of Technical and Vocational Training in Achieving Sustainable Development, a research published in the Journal of the Technical College in Najran, Kingdom of Saudi Arabia, Issue Three, .2021

5-The table was prepared by the researcher based on unpublished data in the Vocational Education Department in Kirkuk Governorate, .2023

6-The table was prepared by the researcher based on unpublished data in the Vocational Education Department in Kirkuk Governorate, 2023, showing the numbers of male and female students and faculty members according to different years.

[1] - عثمان محمد غنيم ، وماجدة أبو زنط ، التنمية المستدامة فلسفتها وأساليب تخطيطها وأدوات قساسها ، دار صفا للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2010، ص22.

7-Hamed Ammar, Articles on Arab Human Development, Dar Al-Arabia Library for Books, Cairo, Egypt, 4th ed., .2009

8-8Hassan Ragab and Dr. Muhammad Al-Sheikh, The Chinese Encyclopedic Cultural Society, translated by Dr. Amir Abdul Rahman Al-Hilf and others, Dar Al-Arabi for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt, .2023

9-Rahali Hajbala and A. Boukhalfa Rafika, Development from the Concept of Economic Development to the Concept of Human Development, a research published in the Journal of the Faculty of Humanities and Social Sciences, Hassiba Ben Bouali University, Chlef, Algeria, Volume One, Issue Three, .2016

10-Saad Ibrahim Abdel Rahim, Zaid Abdel Hamid Abdel Majeed and Sabah Daoud Hussein, The Reality of Vocational Education and its Reform Strategy, a research published in the Journal of Educational Studies, Issue Nine, .2010

11-Sayed Ali Shatta, The Theory of Role and the Apparent Perspective of Sociology, Al-Ishaa Technical Printing House, Egypt, Alexandria, .1999

12-Mr. Faraj Al-Saeed Muhammad, The Role of Human Development in Achieving Sustainable Development in the Kingdom of Saudi Arabia, a research published in the Scientific Journal of Economics and Commerce, Islamic University of Medina, Kingdom of Saudi Arabia, date of acceptance of publication .2021/7/9

13-Amer Hadi Abdullah Al-Jubouri, Transitional Justice and the Role of the United Nations Agencies in Establishing its Curricula, Dar Al-Markaz Al-Arabi for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt, .2018

14-Abdul Hassan Al-Husseini, Human Development and Building a Knowledge Society, Dar Al-Arabi for Science Publishers, Beirut, Lebanon, 1st ed., .2008

15-Abdul Hamid Saeed Hassan, The Role of Education, Training, Rehabilitation and Empowerment in Human Resources Development in the Sultanate of Oman, a working paper presented at the Arab Conference for Human Resources Development and Strengthening the National Economy, Muscat, Oman, from 21to 23February .2010

16-Abdul Karim Ahmed Jameel, Modern Human Development, Dar Al-Janadriyah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 1st ed., .2017

17-Abdul Karim Ahmed Jameel, Training and Development of Human Resources, Dar Al-Janadriyah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 1st ed., .2016

18-Adnan Yassin Mustafa, Social Human Development and Sustainable Development Goals in Iraq, a working paper presented at a workshop A work organized by the Tammuz Organization for Social Development in cooperation with UNDEF on .2021/10/11

19-Ali Muzahim Habib Al-Samarrai, Investing in Intellectual Capital, Dar Al-Akademoon for Publishing and Distribution, .2019

20-Faten Ahmed Barham Al-Jarf, The Identity Crisis and Its Implications for Political Stability in the Arab World, Dar Al-Jundi for Publishing and Distribution, Palestine, Jerusalem, .2018

21-Fawzi Dabbas Al-Abbadi and Dr. Youssef Hajim Sultan Al-Taie, University Education from an Administrative Perspective, Readings and Research, Dar Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2020, p. .106

22-Majd Al-Din Muhammad bin Yaqoub Al-Fayrouzabadi, Al-Qamoos Al-Muhit.

23-Muhammad Qasim Salman, An Exploratory Study on School Examinations in Vocational Schools, a printed report at the Ruino Foundation, .1983

24-Medhat Mohamed Abu Al-Nasr, Human Resources Development, Dar Al-Rawabit Al-Alamiya for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt, .2009

25-Wa'i Mahdi Jaber Al-Baaj, The Concept of Sustainable Development among Intermediate School Students, a research published in the First Conference of the Preparation and Training Department, Research and Studies Division - Iraqi Ministry of Education, Third Karkh Education Directorate, .2019

26-Younis Issa, Education for Sustainable Development, a research published in the Journal of Ziyan Ashour University in Djelfa, .2021

27-Maha Abdel Karim Mahmoud and Nahida Ahmed Abdel Jabbar, National Development Directives and Improving Investment in Human Capital, a report on (Spending on Education), Iraqi Ministry of Planning, Department of Human Development, .2021

28-Iraqi Ministry of Planning, Central Statistical Agency, Statistical Report on Sustainable Development Goals, .2022

29-Iman Mahmoud Mohamed Othman, The Possibility of Benefiting from the Experience of the United States of America in Developing Vocational Growth Programs for Industrial Education in Egypt, a research published in the Journal of the Faculty of Education in Ismailia, Egypt, Volume 18, No. 46, .2020

30-Mohamed Mustafa, Mohamed Mustafa Hamad, Criteria for Accrediting Pre-University Education Institutions in Egypt as Schools for Professional Development in Light of the Experiences of Some Advanced Countries, a research published in the Journal of the Faculty of Education, Assiut University, Egypt, No. 12, Vol. 34, .2018

31-Abdel Qader El-Sayed Sherif, The Necessities of Sustainable Professional Development for Kindergarten Teachers in a Changing World, a report published in the Second Conference, Assiut University, Faculty of Kindergarten / Conference No. 2, .2020

32-Othman Mohamed Ghanem, and Magda Abu Zant, Sustainable Development, Its Philosophy, Planning Methods, and Measurement Tools, Safa Publishing and Distribution House, Amman, Jordan, .2010

33-Iraqi Ministry of Planning, Central Statistical Organization, Directorate of Social and Educational Statistics, Vocational Education Statistics in Iraq, .2020

34-Human Development, Its Concept, Components, and Obstacles / Published on the Al-Najah Net website at the link https://www.google.com/amp/s/www.annajah.net Date of visit .2023/8/11